

فذهب الفقيه (ميشو Michoud) إلى إعطاء الأولوية للمصلحة، حين يعترف إل إردة ما بالقدرة على تمثيل هذه المصلحة والدفاع عنها، فتحت لواء المصلحة تتحرك الإرادة بشكل إيجابي، دورها المزدوج في إنشاء الحق أو الدفاع عنه عند الاعتداء عليه. أما الفقيه (سالي Saleilles) فال يجعل الإرادة تابعة للمصلحة بل يجعلها مستقلة عنها، فتكون لصاحب الحق سلطة شخصية وعليه فالحق عنده هو: "سلطة موضوعة في خدمة مصالح وأما الفقيه (جيلينيك Jellinek) فقد جعل الإرادة أعلى من المصلحة،